36188 - عن عمران بن حصين أنه شهد عثمان بن عفان أيام غزوة تبوك في جيش العسرة فأمر رسول ا صلى ا عليه وسلّم بالصدقة والقوة والتأسي وكانت نصارى العرب أكتبوا إلى هرقل : إن هذا الرجل الذي خرج ينتحل النبوة قد هلك وأصابتهم سنون فهلكت أموالهم فإن كنت تريد أن تلحق دينك فالآن فبعث رجلا من عظمائهم يقال له الصنار وجهز معه أربعين ألفا فلما بلغ ذلك نبي ا صلى ا عليه وسلّم كتب في العرب وكان يجلس كل يوم على المنبر فيدعو ا ويقول : اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض فلم يكن للناس قوة وكان عثمان بن عفان قد جهز عيره إلى الشام يريد أن يمتار (يمتار : في الحديث (والحمولة المائرة لهم لاغية) يعني الإبل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع . النهاية 4 / 379 . ب) عليها فقال : يا رسول ا هذه مائتا بعير بأقتابها وأحلاسها ومائتا أوقية فحمد ا رسول ا صلى ا عليه وسلّم فكبر وكبر الناس ثم قام مقاما آخر فأمر بالصدقة فقام عثمان فقال : يا نبي ا وهاتان مائتان ومائتا أوقية فكبر وكبر الناس فأتى عثمان بالإبل وأتى بالمال فصبه بين يديه فسمعته يقول : لا يضر عثمان ما عمل بعد اليوم .

(كر)